

الذى ناجى ربه قائلاً :  
خلقت الجمال لنا فتنة  
وقلت عبادى ألا فاتقون  
وأنت جميل تحب الجمال  
فكيف عبادك لا يعشقون  
ويقول بعضهم : الحسن الصريح ما استنطق الأفواه  
بالتسبيح ، كأن يقول الرائي : سبحان الله !.. ما شاء  
الله !.. الله أكبر !.. تبارك الله أحسن الخالقين !.. وقد ألمَّ  
البهاء زهير بهذا المعنى فى قوله :  
بهرت محاسنه العقول فما بدا  
إلاّ وسبح من رآه وكبّرا  
وقال آخر :

لما تبتت من الأستار قلت لها  
سبحان ، سبحان ربي خالق الصور  
قد كنت أعجب أن الشمس واحدة  
حتى رأيت لها أختاً من البشر  
كأنها هسى إلاّ أن يفضلها  
حسن الدلال وطرف فاتر النظر